

٦٧/٤٤ - تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة والأنشطة ذات الصلة

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٩٣/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة الذي أعدته لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الحادية والثلاثين (٥٣) ،

وإذ تحيط علماً مع الاهتمام بالأولويات المحددة والتوصيات الواردة في عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل ،

وإذ تلاحظ مع التقدير القوة الدافعة المتجددة لبرنامج الأمم المتحدة للشيخوخة وتأسف مع ذلك بالغ الأسف للتخفيض المقترح في الموارد في إطار البرنامج الفرعي ٧ (الشيخوخة) ، من الباب ٨ في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ (٥٤) ،

وإذ تدرك احتياجات البلدان النامية للمساعدة التقنية ومشورة الخبراء في ميدان الشيخوخة ،

وإذ تكرر النداء الذي وجهه الأمين العام في قرارها ٩٣/٤٣ لمواصلة وتعزيز البرامج القائمة المتعلقة بالشيخوخة ، وتعزيز تنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالشيخوخة على نطاق منظومة الأمم المتحدة ، مع قيام مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بمواصلة دوره كمركز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة للأنشطة المتعلقة بالشيخوخة ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن مسألة الشيخوخة (٥٥) ؛

٢ - تؤيد قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ ؛

٣ - تؤيد أيضاً مشروع برنامج أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالذكرى السنوية العاشرة لاعتقاد خطة العمل الدولية للشيخوخة في عام ١٩٩٢ ، الوارد في المرفق الثاني لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٨٩ ؛

٤ - تلاحظ مع الاهتمام أنه يجري النظر في موضوع الشيخوخة بوصفه موضوعاً ذا أولوية في الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنشائي الرابع والخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ ؛

٥ - تطلب إلى الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات غير الحكومية مساعدة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بالأمانة العامة في وضع برنامج عالمي مفصل للأنشطة لعام ١٩٩٢ على أساس مشروع البرنامج الذي أيده المجلس الاقتصادي

(٥٣) E/1989/13

(٥٤) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة - الدورة الرابعة والأربعون - الملحق رقم ٦ (A/44/6/Rev.1) ، المجلد الأول .

(٥٥) Add.1 و A/44/420

والاجتماعي ، والذي سيستخدم في الوقت ذاته كدليل لبرامج متوازنة وطنية وإقليمية ، وذلك لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ؛

٦ - تطلب أيضاً إلى الدول الأعضاء التي لديها خبرة خاصة في مسائل الشيخوخة أو اهتمام خاص بها النظر في تقديم دعم مباشر من الموظفين أو دعم خارج عن الميزانية إلى المركز في أنشطته التحضيرية لعام ١٩٩٢ ؛

٧ - تقرر إدراج الأولويات المحددة والتوصيات المقدمة في عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل كمرق في المنشورات المقبلة لخطة العمل ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام النظر في إمكانية إعداد خطة متوسطة الأجل على نطاق المنظومة بشأن الشيخوخة من أجل ضمان قيام جميع المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة بمعالجة مسألة الشيخوخة بطريقة متسقة وفعالة ، واضحة في الاعتبار أن المركز هو جهة التنسيق المكلفة على النحو الواجب بجميع المسائل المتصلة بالشيخوخة ؛

٩ - تدعو المكتب الإحصائي بالأمانة العامة إلى زيادة توفير واستخدام الإحصاءات الوطنية بشأن الشيخوخة لصياغة وتنفيذ السياسات والبرامج الوطنية وللنظر في إمكانية تخصيص " الحولية الديمغرافية " لعام ١٩٩٢ لمسألة الشيخوخة ؛

١٠ - تدعو المنظمات غير الحكومية الدولية والبلدان المانحة الرئيسية إلى الانضمام إلى منظومة الأمم المتحدة في إنشاء شبكة تعاون تقني تخطط وتدعم قيام المسنين بتنفيذ سلسلة من المشاريع غير المعقدة التي تعتمد على المعونة الذاتية من أجل تضيق الشقة بين الكيانات الممولة الرئيسية والمبادرات المحلية للمعونة الذاتية فضلاً عن تضيق الشقة بين المعايير المعتمدة عالمياً وظروف معيشة المسنين الحقيقية ؛

١١ - تطلب إلى لجنة مركز المرأة أن تولي اهتماماً خالصاً للمشاكل المحددة التي تواجه المسنات وللتمييز الذي تلاقيه بسبب جنسهن وعمرهن ؛

١٢ - تحت جميع الوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والتي تعالج موضوع اللاجئين على إلاء اهتمام خاص لمحنة اللاجئين المسنين ؛

١٣ - تحت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة على التعاون مع المركز في إعداد تقرير عن الحالة والسياسات البارزة للشيخوخة على مستوى سكان العالم لتوزيعه على وسائط الإعلام والجمهور عام ١٩٩٢ ؛

١٤ - تطلب إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان أن ينظر في انتداب أخصائي ديمغرافي إلى المركز للمساعدة في وضع نماذج ديمغرافية للسكان المسنين في العالم والأقاليم ومناطق وطنية مختارة ؛

٢٤- تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون «مسألة الشيخوخة».

الجلسة العامة ٧٨

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

٦٨/٤٤ - تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بتقارير لجنة القضاء على التمييز العنصري وقرارها ٩٥/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بشأن حالة الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(١١)، وإلى قراراتها الأخرى ذات الصلة بشأن تنفيذ برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري^(٥٩)،

وإذ تكرر تأكيد أهمية الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وهي، من بين صكوك حقوق الإنسان المعتمدة تحت رعاية الأمم المتحدة، الصك الذي يحظى بالقبول على أوسع نطاق،

وإذ تدرك أهمية إسهام اللجنة في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحة العنصرية وجميع الأشكال الأخرى للتمييز القائم على العنصر أو اللون أو المنشأ أو الأصل القومي أو العرقي،

وإذ ترحب بتقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين^(٦٠)،

وإذ تكرر مرة أخرى تأكيد ضرورة تكثيف الكفاح في سبيل القضاء على العنصرية والتمييز العنصري في جميع أنحاء العالم، ولاسيما القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وناميبيا،

وإذ تؤكد على التزام جميع الدول الأطراف في الاتفاقية باتخاذ تدابير تشريعية وقضائية وغيرها من التدابير بغية كفالة التنفيذ الكامل لأحكام الاتفاقية،

وإذ تشير إلى النداءات العاجلة التي وجهها الأمين العام والجمعية العامة والاجتماعان الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف في الاتفاقية واللجنة ذاتها إلى الدول الأطراف للوفاء بالتزاماتها المالية بموجب الاتفاقية،

وإذ يساورها شديد القلق لتعطل جدول اجتماعات اللجنة ولاستمرار تردّي سير أعمال اللجنة على الوجه السليم، بالرغم من تلك النداءات وغيرها من الجهود،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها أعضاء اللجنة من أجل استقصاء سبل ووسائل التغلب على الأزمة المالية الراهنة التي تواجهها اللجنة،

١٥- تطلب إلى إدارة البريد التابعة للأمم المتحدة أن تصدر طوابع بريدية تذكارية للأمم المتحدة عام ١٩٩٢ للاحتفال بالذكرى العاشرة لاعتماد خطة العمل؛

١٦- توصي بأن يوجه المشاركون في برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، نظراً للتوسع السريع في الأنشطة والهياكل الأساسية للشيخوخة، اهتماماً شديداً بولايتيه بهدف تفادي الازدواجية في أنشطة البرامج الأخرى ومواصلة النهج الموحد في التسهيلات لتنفيذ خطة العمل التي ظلت حتى اليوم علامة مميزة للبرنامج؛

١٧- تحيط علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي الذي قدمه الأمين العام عن البرامج والأنشطة التدريبية للمعهد الدولي للشيخوخة^(٥٦) في مالطة وترحب بمساهمة المعهد الفريدة في تنفيذ خطة العمل وتطلب إلى الأمين العام إطلاع الجمعية العامة على أنشطة وخطط وبرامج المعهد عند تقديم تقريره عن مسألة الشيخوخة للدورة الخامسة والأربعين؛

١٨- تلاحظ مع التقدير إنشاء جمعية أفريقية لعلم الشيخوخة في داكار، بمساعدة مكتب الأمم المتحدة في فيينا؛

١٩- تلاحظ مع الارتياح عرض حكومتي يوغوسلافيا والأرجنتين لإنشاء معهدين للشيخوخة في بلغراد وبوينس آيرس، على التوالي؛

٢٠- تلاحظ أيضاً مع الارتياح عقد اجتماع الشخصيات البارزة من أجل وضع استراتيجية دولية لجمع الأموال اللازمة لتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالسكان المسنين، المعقود في مقر الأمم المتحدة يومي ١٨ و ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩^(٥٧) وتحيط علماً باعتقاد الاجتماع لإعلان بشأن استصواب إنشاء مؤسسة دولية مستقلة متعلقة بالشيخوخة تحت رعاية الأمم المتحدة تشجع القطاعين العام والخاص فضلاً عن المنظمات غير الحكومية على دعم عمل منظومة الأمم المتحدة في ميدان الشيخوخة والحاجة الماسة إلى إنشائها وتدعو في هذا الصدد الدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص إلى دعم هذه المبادرة؛

٢١- تلاحظ كذلك مع الارتياح النجاح الذي تم تحقيقه في المؤتمر الدولي الرابع عشر لعلم الشيخوخة المعقود في أكابولكو، المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٩^(٥٨)؛

٢٢- تشاهد بقوة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المساهمة في صندوق الأمم المتحدة الاستثنائي للشيخوخة بسخاء، وإذ تضع في الاعتبار أن الصندوق في وضع يمكنه بصفة خاصة من العمل كحفاز لتعبئة الموارد؛

٢٣- تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

(٥٩) القرار ١٤/٣٨.

(٦٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ١٨ (A/44/18).

(٥٦) A/44/420، الفصل الخامس، الفرع دال.

(٥٧) انظر: A/44/420/Add.1.

(٥٨) انظر: A/44/420، الفصل الخامس، الفرع باء.